في الاول ثلاثة ايضا الحركة والوجود بمعنى التحقق خارجا والوجود
بمعنى الثبوت الذي هو النسبة تامل ثم ذكرت ذلك لشيخنا حس
فقال لي بعد المراجعة ان هذا البحث مذكور وانه اجيب عنه
بجوابين احدهما انه في الاول لما اتحد الوجود ان لفظا عد شيئا
واحدا ثانيهما ان الوجود عين الموجود على ما فيه فالوجود
بمعنى التحقق في الخارج هو عين الحركة على ما فيه تامل ثم رايت
البحث والجوابين في سم   اولا دايمة في الاطول التصريح
بمنع ان يسال بهل عن النسب السلبية وعليه فنحو قولك
هل زيد لا قايم او ما قايم تركيب فاسد لانهم لم ينطقوا
به وح فقول الشارح اولا دايمة غير سديد وقد صرح ابن السبكي
في جمع الجوامع بالمسئلة في مبحث الحروف فراجعه مع شرحه
للمحلي وحواشيه وصرح ايضا ووجه ويمكن ان يقال
ليس مراد الشارح انه يفرد هذا السلب في السوال بل قصده
بيان اعتبار مقابل المذكور في السوال على انه يمكن اعتبار
النسبة غير سلبية بجعل القضية معدولة المحمول تامل
شيان هما الحركة والدوام كما في سم   غير الوجود اي النسبة
التي هي ثبوت الدوام   شي واحد هو الحركة وفيه ان اعتبار
المحمول هناك شيا ثانيا وعدم اعتباره في الاولى تحكم الا ان يتكلف
بما مر وكتب ايضا قوله شي واحد اي غير الوجود سم اي غير
الوجود بمعنى النسبة وغير الوجود بمعنى التحقق خارجا
فكانت مركبة بالنسبة الى الاولى لذا اشار الى ان البسيط هنا
بمعنى ما كان اكثر اجزا من مقابلة لا بمعنى الجوهر الفرد
والجسم المركب   والباقية هي تسعة وكلها اسما
من الفاظ الاستفهام اي السابقة فلا يرد ان ام المنقطعة
لا تكون الا للتصديق كما بين في محله سم   تصور شي
آخر ان غير المطلوب بشيء ولو بالاطلاق والتقييد كما في متى
وايان فانهما يشتركان في مطلق الزمان الا ان الاول لمطلقه

والثاني

والثاني للمستقبل   فيطلب بها شرح الاسم او ماهية المسمى
ويتعين المراد بالقرينة   شرح الاسم اي شرح مفهومه وانه
لاي معنى وضع وكتب ايضا قوله شرح الاسم اي تبيين معناه
او تغير الاصطلاح وكان الاولى ان يقول الكلمة ليعم الفعل والحرف
لكنه ذكر الاسم لمشاكلته للمسمى منهوس الافراح او يقال
المراد الاسم اللغوي   ما العنقا حكى الزمخشري في ربيع
الابرار ما حاصله ان العنقا كانت طايرا وكان فيها من كل شي
وكان في زمن اصحاب الرس تاتي الى اطفالهم وصغارهم
فتخطفهم وتغرب بهم نحو الجبل فشكوا ذلك الى نبيهم عليه
الصلاة والسلام فدعا الله عليها فاهلكها وقطع نسلها وعقبها
فسميت عنقا مغرب لذلك سم   طالبا ان كل منا اوان نا
للواحد المعظم نفسه وهذا وان صح به افراد الحال لكن الانسب
طالبين   ويبين مفهومه اي الاجمالي الذي لا يعرف منه
الماهية هذا هو المناسب لقول الشارح فيجاب بايراد لفظ اشهر
وان كان قد يطلب بما الشارحة تفصيل تام انني   بايراد لفظ
اشهر كان يقال طايرا وطاير عجيب وكتب ايضا قوله بايراد
لفظ اشهر اي لفظ مرادف له اشهر منه كقوله ما الانسان فيقال
بشر لمن يعرف معنى البشر دون الانسان فليس المطلوب الا بيان
المفهوم بان تلاحظ ذاتياته لا على التفصيل على طريقة الحد وهذا
اذا لم يوجد لفظ اشهر نوتي بما يدل على التفصيل من غير ان
يقصد التفصيل سم وكتب ايضا قوله بايراد لفظ اشهر وهذا
هو التعريف اللفظي والمقصود منه تمييز المعنى الحاصل عنده
عن غيره بانه الموضوع له اللفظ وانه المعنى الذي يريده
فالمعنى حاصل غير ملتفت اليه وكان المعرف يقول للطالب
المعنى الذي تريده هو هذا المعنى الحاصل عندك ولهذا استشكلوا
كونه يفيد التصور فان التصور حاصل كما قد علم والحاصل
لا يحصل فالذي يفيده هو التصديق بان هذا الاسم موضوع لهذا

Copyright © King Saud University